

تاج العروس من جواهر القاموس

والجُلَيْبَانُ بضم الجيم واللام وتشديد الموحدة وهو الخُلْبَانُ كسكَّرٍ : وهو زبدت يُشْبِهُهُ الماشِ الواحدةُ : جُلَيْبَانَةٌ . وفي التهذيب : هُوَ حَبٌّ أَغْبِرُ أَكْدَرُ عَلَى لَوْنِ الماشِ إِلَّا أَنْزَلَهُ أَشَدُّ كُدْرَةً مِنْهُ وَأَعْظَمُ جِرْمًا يُطْبِخُ وَيُخَفِّفُ وفي حديث مالكٍ " تَوَخَّذُ الزَّكَاةُ مِنَ الجُلَيْبَانِ " هو بالتَّخْفِيفِ : حَبٌّ كالمَاشِ والجُلَيْبَانُ مِنَ القَطَانِي معروفٌ قال أبو حنيفة : لَمْ أَسْمَعْهُ مِنَ الأعرابِ إِلَّا بالتَّشْدِيدِ وَمَا أَكْثَرَ مَنْ يُخَفِّفُهُ قال : ولَعَلَّ التَّخْفِيفَ لغةٌ والجُلَيْبَانُ بالوَجْهِينِ كالجِرَابِ مِنَ الأَدَمِ يُوضَعُ فِيهِ السَّيْفُ مَغْمُودًا وَيَطْرَحُ فِيهِ الرَّاكِبُ سَوْطَهُ وَأَدَاتَهُ يُعَلِّقُهُ مِنْ آخِرَةِ الكُورِ أَوْ فِي وَاسِطَتِهِ واشتقاقه مِنَ الجُلَيْبَةِ وهي الجِلْدَةُ التي تُجْعَلُ فَوْقَ القَتَبِ أَوْ هُوَ قِرَابُ الغِمْدِ الذي يُغْمَدُ فِيهِ السَّيْفُ وقد رَوَى البراءُ بنُ عازِبٍ B أنه قال : لَمَّا صَالَحَ رسولُ A المَشْرِكِينَ بالْحُدَيْبِيَّةِ صَالَحَهُمْ عَلَى أَنْ يَدْخُلَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ مِنْ قَابِلٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَا يَدْخُلُونَهَا إِلَّا بِجُلَيْبَانِ السِّلَاحِ . وفي رواية فسألتُهُ : مَا جُلَيْبَانُ السِّلَاحِ ؟ قال : القِرَابُ بِمَا فِيهِ قال أبو منصور : القِرَابُ : هُوَ الغِمْدُ الذي يُغْمَدُ فِيهِ السَّيْفُ فِي عِبَارَةِ المؤلِّفِ تَسَامُحٌ وَفِي لِسَانِ العَرَبِ : وَرَوَاهُ القَتَيْبِيُّ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ قال : أَوْ عِيَّةُ السِّلَاحِ بِمَا فِيهَا قال : وَلَا أَرَاهُ سُمِّيَ بِهِ إِلَّا بِجَفَائِهِ وَلِذَلِكَ قِيلَ لِلْمِرَاةِ الغَلِيظَةِ الجَافِيَّةِ : جُلَيْبَانَةٌ وَفِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ : " وَلَا يَدْخُلُهَا إِلَّا بِجُلَيْبَانِ السِّلَاحِ " السَّيْفُ والقَوْسُ ونحوهما يَريْدُ مَا يُحْتِاجُ إِلَيْهِ فِي إِطْهَارِهِ والقِتَالِ بِهِ إِلَى مُعَانَاةٍ لَا كَالرِّمَاحِ فَإِنَّهَا مُطْهَرَةٌ يُمَكِّنُ تَعَجُّيلُ الأَذَى بِهَا وَإِنْ مَا اشْتَرَطُوا ذَلِكَ لِيَكُونَ عَلامًا وَأَمَّا رَافِعٌ لِمَسْئَلِهِ إِذْ كَانَ دَخَلُوا مُلْحًا انْتَهَى وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنِ ابْنِ الجَوْزِيِّ : جُلَيْبَانٌ بِكسر الجيم واللام وتشديد الموحدة أَيْضًا وَنَقَلَهُ الجَلالُ فِي الدُّرِّ النَّثِيرِ وَقَدْ أَغْفَلَهُ الجَماهيرُ .

والْيَنْدُجَلِبُ عَلَى صِيغَةِ المِضَارِعِ : خَرَزَةٌ لِتَأْخِيذِ أَيِّ يُوَخَّذُ بِهَا الرِّجَالُ أَوْ هِيَ لِلرِّجَالِ جُوعٌ بَعْدَ الفِرَارِ وَقَدْ ذَكَرَهَا الأَزْهَرِيُّ فِي الرِّبَاعِيِّ فقال : وَمِنْ خَرَزَاتِ الأعرابِ : اليَنْدُجَلِبُ وَهُوَ لِلرِّجَالِ جُوعٌ بَعْدَ الفِرَارِ وَلِلعَاطِفِ بَعْدَ البُغْضِ وَحكى اللُّحْيَانِيُّ عَنِ العَامِرِيِّ : إِنَّهُنَّ يَقْلُنَّ : .

" أَوْ خَذَتْهُ بِالْيَدِ الْجَلْبِ .

" فَلَا يَرْمُ وَلَا يَغِيبُ .

" وَلَا يَنْزِلُ عِنْدَ الطُّنْبِ قَلْتُ : وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : تَقُولُ الْعَرَبُ .

" أَوْ عَيْذُهُ بِالْيَدِ الْجَلْبِ .

" إِنَّهُ يُقِيمُ وَإِنَّهُ يَغِيبُ وَالتَّجْلِبُيبُ : الْمَنْعُ يُقَالُ : جَلَبْتُهُ عَنْ كَذَا وَكَذَا

تَجْلِبِيبًا أَيْ مَنَعْتُهُ . وَالتَّجْلِبِيبُ : أَنْ تُوْخَذَ صُوفَةٌ فَتُلَاقَى عَلَايَ

خِلَافَ بِالْكَسْرِ الذَّاقَةَ فَتُطْلَى بِطَيِّبٍ أَوْ نَحْوِهِ كَالْعَجِينِ لِلتَّلَاسِ يَنْهَزَهُ

وَفِي نُسْخَةِ لِسَانِ الْعَرَبِ : لِلتَّلَاسِ يَنْهَزَهُهَا الْفَصِيلُ يُقَالُ : جَلَبْتُ صَرْعًا

حَلَاوِيَّتِكَ .

وَالتَّجْلِبُيبُ : التَّمَاسُ الْمَرْعَى مَا كَانَ رَطْبًا هَكَذَا رُوِيَ بِالْجِيمِ .

وَالدَّائِرَةُ الْمُجْتَلِبَةُ وَيُقَالُ : دَائِرَةُ الْمُجْتَلِبِ مِنْ دَوَائِرِ الْعَرُوضِ

سُمِّيَتْ لِكَثْرَةِ أَبْحُرِهَا لِأَنَّ الْجَلْبَ مَعْنَاهُ الْجَمْعُ أَوْ لِأَنَّ

أَبْحُرَهَا مُجْتَلِبَةٌ أَيْ مُسْتَمَدَّةٌ وَمُسْتَوْفَةٌ . وَقَدْ تَقَدَّمَ .

وَجَلَبِيْبُ مُصَغَّرٌ كَقُنْدِيلٍ وَفِي نُسْخَةِ شَيْخِنَا جَلَبِيْبُ مُكَبَّرٌ

كَقُنْدِيلٍ وَلِذَا قَالَ : وَهَذَا غَرِيبٌ وَلَعَلَّهُ تَصَحَّفَ عَلَى الْمَصْنُفِ وَإِنَّمَا تَصَحَّفَ

عَلَى ابْنِ أُخْتِ خَالَاتِهِ فَإِنَّهُ هَكَذَا فِي نُسْخَتِنَا وَأُصُولِنَا الْمُصَحَّحَةِ

مُصَغَّرٌ : صَحَابِيٌّ وَفِي عِبَارَةٍ بَعْضُهُمْ أَنْ صَارِيٌّ ذَكَرَهُ الْحَافِظُ بْنُ حَجَرٍ فِي

الْإِصَابَةِ وَابْنُ فَهْدٍ فِي الْمَعْجَمِ وَابْنُ عَبَّادٍ الْبَرُّ فِي الْإِسْتِيعَابِ جَاءَ ذَكَرَهُ فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ